فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد ٢٠١٣/٥/٢٦ العدد: ٢٨٧١

الخبر الرئيسي

عباس: الفرصة ما زالت ممكنةً لصنع السلام بإنهاء الاحتلال ورحيل المستوطنين والاستيطان

... ص ٣

أبرز العناوين

الجامعة العربية تدين قرار "إسرائيل" إلغاء زيارة خبراء "اليونسكو" للقدس

ملك الأردن يدعو في افتتاح المنتدى الاقتصادي العالمي إلى العمل لحل الصراع الفلسطيني

رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني لـ"الحياة": قدمت لكيري رؤية متكاملة لتطوير اقتصادنا

"إسرائيل" تجري مناورة عسكرية تحاكي حرباً شاملة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. الدستور: الإعلان اليوم عن مبادرة لإعادة إحياء «عملية السلام» ٤
٣. فتحي حماد : ٩٠% من أبناء شعبنا يؤيدون حملة "مواجهة التخابر" مع العدو ٥
٤. "الشرق الأوسط": مؤشرات على اتجاه عباس لإعلان تشكيل حكومة جديدة الشهر القادم ٥
٥. رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني لـ"الحياة": قدمت لكيري رؤية متكاملة لتطوير اقتصادنا ٦
٦. أبو السبح: السلطة تعيق مسائلة الاحتلال على جرائمه بحق الأسرى ٧

المقاومة:

٧. الرشق يثمن مقاطعة المؤتمر السياحي الإسرائيلي بالقدس ٧
٨. أبو زهري يستنكر تجاهل عباس ذكر النكبة في مؤتمر دولي ٨
٩. حماس: تنكيل إسرائيلي متعمد بحق الأسرى ٨

الكيان الإسرائيلي:

١٠. "إسرائيل" تجري مناورة عسكرية تحاكي حرباً شاملة ٨
١١. "إسرائيل" تتهم سورية بمحاولة إثارة نزاع ٩
١٢. جنرالات سابقون في "إسرائيل" يطالبون بمزيد من إطلاق النار ٩
١٣. مطالبات بتجنيد العرب في الجيش الإسرائيلي وإطلاق يده في الضفة الغربية ٩
١٤. مسؤول إسرائيلي: سورية ردت على الغارات الإسرائيلية بشن هجوم.. "إلكتروني" ١٠
١٥. عضو كنيست: قادة الأسرى لا يرون جدوى من المفاوضات مع الكيان ١١

الأرض، الشعب:

١٦. عيسى قراقع: "إسرائيل" تتحمل مسؤولية عن التدهور الصحي للأسير حلاحلة ١١
١٧. الاحتلال يعتقل ثلاثة شبان من بلدة عوريف جنوب نابلس ١١
١٨. تقرير الاستيطان يرصد القوانين العنصرية التي تعزز الاستيطان ١٢
١٩. منظمة "أنصار الأسرى" تطلق حملة لمناصرة الأسرى القدامى في سجون الاحتلال ١٢
٢٠. مركز "أسرى فلسطين": الاحتلال يعتدي على أسير فلسطيني مريض خلال نقله للمستشفى ١٣

الأردن:

٢١. ملك الأردن يدعو في افتتاح المنتدى الاقتصادي العالمي إلى العمل لحل الصراع الفلسطيني ١٣
٢٢. الأسير الأردني منير مرعي يبدأ إضراباً عن الماء ١٣
٢٣. وزيرة التنمية الأردنية تفتتح معرض التراث الفلسطيني ١٤

لبنان:

٢٤. ميقاتي يدعو لعدم إفساح المجال لإسرائيل بـ"النفاذ" ١٤

عربي، إسلامي:
٢٥. الجامعة العربية تدين قرار "إسرائيل" إلغاء زيارة خبراء "اليونسكو" للقدس ١٤
٢٦. نبيل العربي: الاحتلال الإسرائيلي لم يعد مقبولا في العالم الحديث ١٥
٢٧. وفد من وزارة الصحة المصرية يطلع على الواقع الصحي في غزة ١٥
٢٨. وفد من رجال الأعمال المغاربة يصل قطاع غزة ١٥
٢٩. وفد المجلس الاستشاري للمؤسسات الماليزية يصل غزة ١٦
٣٠. مجموعة سورية تهاجم موقعا إلكترونياً إسرائيلياً ١٦

دولي:
٣١. ٨٠ وكالة إغاثة دولية تحث الاتحاد الأوروبي على الوفاء بالتزاماته تجاه الفلسطينيين ١٦

حوارات ومقالات:
٣٢. سوريا و"إسرائيل" ونذر الحرب... مأمون الحسيني ١٧
٣٣. ما هي حقيقة الموقف الإسرائيلي من سوريا؟... ياسر الزعاترة ١٨
٣٤. العقيدة القتالية الإسرائيلية في ضوء توظيف الفضاء الإلكتروني... د.صالح النعامي ٢٠
٣٥. «مقياس حمّاد للرجولة»... عريب الرنتاوي ٢٢
٣٦. أنا أنفق دفاعا عن "إسرائيل"... د. عبد الستار قاسم ٢٤

كاريكاتير: ٢٥

***

١. عباس: الفرصة ما زالت ممكنةً لصنع السلام بإنهاء الاحتلال ورحيل المستوطنين والاستيطان

البحر الميت – من موفدي "الأيام": أعرب الرئيس محمود عباس عن الأمل بأن تنجح الجهود الأميركية لاستئناف عملية السلام. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الرئيس أمام الجلسة الافتتاحية للمنتدى الاقتصادي العالمي في منطقة البحر الميت في الأردن.

وقال: إننا نشهد هذه الأيام تحركاً ملموساً، وجهوداً تبذل من أجل استئناف عملية السلام التي تلت زيارة الرئيس أوباما، عبر جهود الوزير جون كيري، وهذا يبعث الأمل في النفوس، فنحن ننتظر ومعنا المنطقة بأسرها والعالم، أن تثمر المساعي التي تبذل حالياً والمدعومة من الأطراف الإقليمية والدولية كافة، عن الوصول إلى حل يُنهي الاحتلال الإسرائيلي الذي وقع العام ١٩٦٧، ويضمن لشعبنا حقه المشروع في دولته المستقلة ذات السيادة على أرضه وعاصمتها القدس الشريف".

ولفت الرئيس الى انه "يأتي انعقاد هذا المنتدى اليوم في ظل ظروف بالغة الدقة والخطورة، يشهدها العالم، وتشهدها منطقتنا خاصة، تؤدي إلى تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية متسارعة ومتشابكة غير واضحة المعالم، تؤثر على مجتمعاتنا ولها مردودها على الأمن والاستقرار، وعلى خطط التنمية الاقتصادية المستدامة وديناميكيتها".

وفي هذا الصدد فقد اشار الرئيس الى انه "بعد أيام معدودة سيكون قد مضى على احتلال أراضي الضفة الغربية، والقدس الشرقية، وقطاع غزة، ستة وأربعون عاماً، وبعد عشرين عاماً من المفاوضات، ما زالت حكومة إسرائيل تراوغ وتماطل وتتهرب من استحقاقات السلام".

وقال: ومع ذلك، ما زلنا نقول إننا نريد السلام الشامل والعادل، ونريد الوصول إلى حل الدولتين اللتين تعيشان جنباً إلى جنب بسلام، طِبقاً لقرارات الشرعية الدولية، وخطة خارطة الطريق، ومبادرة السلام العربية، والكل يعلم بأننا قد وفينا بالتزاماتنا كافة طبقاً للاتفاقات المبرمة، وأوضحنا مواقفنا ونوايانا، وقدمنا كل ما هو مطلوب منا.

واضاف: بهذه المناسبة، فإننا نجدد القول إن حصول فلسطين على صفة دولة مراقب في الأمم المتحدة ليس بديلاً عن المفاوضات، ولكنه حق من حقوق الشعب الفلسطيني، كما أنه سعي فلسطيني من أجل تأكيد مرجعية عملية السلام الذي نعمل على تحقيقه بكل تصميم.

وتوجه الى الاسرائيليين بالقول: وأوجه من هنا كلمة لجيراننا الإسرائيليين، بأن إنهاء الاحتلال لأرضنا، وإطلاق سراح أسرانا، ورحيل المستوطنين والاستيطان، وتفكيك جدار الفصل العنصري، هو ما يصنع السلام، ويضمن الأمن لكم ولنا، والفرصة ما زالت ممكنة لصنع هذا السلام، فتعالوا لنجعل السلام حقيقة ننجزها على الأرض، لتنعم أجيالنا الحاضرة والمستقبلية بثماره، وتعيش في ظلاله.

كما اشار الى "إننا نسعى بكل عزم وتصميم لوضع حدٍ للانقسام الفلسطيني، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية بأسرع وقت ممكن، داعين جميع الأطراف إلى التجاوب مع الجهود المبذولة، ونحن ماضون، بإذن الله، في الاتجاه الصحيح" وقال "قضية المصالحة تحتاج إلى نقطتين فقط، تم الاتفاق عليهما في كل من الدوحة ومصر، وهما: تشكيل حكومة انتقالية من المستقلين، وإجراء الانتخابات؛ وعندما تتم الموافقة على إجراء الانتخابات سنذهب فورا إلى المصالحة، فهل نحن وهم راغبون في الانتخابات؟ هذا سؤال ليس لدينا جواب عليه".

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٥/٢٦

٢. الدستور: الإعلان اليوم عن مبادرة لإعادة إحياء «عملية السلام»

البحر الميت– فريق الدستور: قال مصدر فلسطيني مسؤول ان فعاليات اليوم الثاني من المنتدى الاقتصادي العالمي ستشهد اعلانا مشتركا ما بين السلطة الفلسطينية والاسرائيليين يهدف لاعادة احياء عملية السلام التي شهدت توقفا لعدة سنوات.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ"الدستور" ان المبادرة بدأت كفكرة في فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد العام الماضي في اسطنبول التركية، تحت مظلة المنتدى الاقتصادي العالمي بمبادرة من رجال اعمال فلسطينيين واخرين اسرائيليين، مشيرا الى انها حظيت بمباركة على المستوى الرسمي.

وقال ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وافق على هذه المبادرة التي من المتوقع الاعلان عنها اليوم، كما حظيت بدعم اردني.

واشار المصدر الى ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي (رجال اعمال) شعروا بان جمود العملية السلمية واستمرار الحكومة الاسرائيلية بالتوسع الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية وتدهور الاوضاع الاقتصادية

الفلسطينية، وشعور رجال الاعمال الاسرائيليين بانهم معزولون في المنطقة ولد حاجة الى بناء ضغط من قبل القطاعين الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الفلسطيني والاسرائيلي.
وقال ان هذه المبادرة تهدف الى الضغط على القيادات في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لبث الحياة مجددا في العملية السلمية، وبعد تبني ادارة المنتدى لهذه المبادرة عقدت اجتماعات متعددة بين رجال الاعمال في الجانبين، وكان قد سبق ذلك الموافق على الاعلان عن هذه المبادرة في المنتدى المنعقد في منطقة البحر الميت.
واشار الى ان الاجتماعات التي عقدت العام الماضي افضت الى بلورة وثيقة مشتركة من قبل ٣٠٠ رجل اعمال منهم ١٥٠ رجل اعمال فلسطيني و ١٥٠ رجل اعمال اسرائيلي.
واكد المصدر ان الدافع المشترك لدى الجانبين هو تجنب العودة الى تعزيز العنصرية الموجودة داخل فلسطين والتفريق بين الاسرائيلين والفلسطينيين.
ومن اهم بنود الوثيقة المشتركة، هو التأكيد على ان ما جمع بين رجال الاعمال الفلسطينيين والاسرائيليين الحاجة الملحة لانهاء الصراع وتعزيز حل الدولتين وتوقف الاستيطان وقبل ذلك العودة الى طاولة المفاوضات للوصول الى هذه الاهداف.
وقال ان هذا الاعلان سيكون برعاية امريكية تتمثل بوجود وزير الخارجية الامريكي جون كيري.
الدستور، عمان، ٢٠١٣/٥/٢٦

٣. فتحي حماد : ٩٠% من أبناء شعبنا يؤيدون حملة "مواجهة التخابر" مع العدو

جباليا: قال "وزير الداخلية والأمن الوطني" فتحي حماد: إن "نسبة رضا الجمهور الفلسطيني عن الحملة الوطنية لمواجهة التخابر التي نفذتها الوزارة مؤخراً بلغت ما يقارب ٩٠%".
وأكد الوزير حماد أن الداخلية أجرت استفتاءً شعبياً بمقاييس عالمية عن عملها ودور أجهزتها الأمنية والشرطية خلال الفترة السابقة، مبيناً أن ٦٧% من المستطلعة آراؤهم عبروا عن رضاهم بأداء الوزارة بشكل عام.
جاء ذلك خلال لقاء مفتوح نظمته دائرة العلاقات العامة بحركة "حماس" في منطقة الفالوجا بمخيم جباليا شمال غزة مساء السبت (٢٦-٥) مع نخبة الوجهاء والمخاتير ورجال الإصلاح والمثقفين والأعيان بالمنطقة.
وأشار وزير الداخلية إلى أن نسبة رضا الجمهور الفلسطيني في قطاع غزة عن أداء الشرطة الفلسطينية بلغت ٧٠% . وطمأن نخبة وجهاء ومخاتير وأعيان مخيم جباليا, على أن وزارة الداخلية لا زالت تواصل عملية البناء والتطوير لمقارها ولكوادرها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٥/٢٥

٤. "الشرق الأوسط": مؤشرات على اتجاه عباس لإعلان تشكيل حكومة جديدة الشهر القادم

غزة: علمت «الشرق الأوسط» أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتجه للإعلان عن تشكيل حكومة جديدة خلفا لحكومة تصريف الأعمال التي يرأسها رئيس الوزراء المستقيل سلام فياض خلال يونيو (حزيران) المقبل. وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن أبرز المرشحين لمهمة تشكيل الحكومة الجديدة هما، الدكتور محمد مصطفى، رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني والبرفسور رامي الحمد الله، رئيس جامعة النجاح

الوطنية، ومقرها نابلس، شمال الضفة الغربية. ونوهت المصادر إلى أن الرئيس عباس يتعرض لضغوط كبيرة من الهيئات القيادية داخل حركة فتح بعدم إعادة تكليف فياض مجددا بتشكيل الحكومة الجديدة، علاوة على أن فياض نفسه يبدي معارضة شديدة لإعادة تكليفه. وأفادت المصادر، التي تحدثت مع فياض مؤخرا، أن الأخير يرفض بشدة فكرة تولي مهام رئيس الحكومة مجددا بسبب الحملة التي تشنها عليه مستويات قيادية في حركة فتح، إلى جانب احتدام الخلاف بينه وبين الرئيس عباس، والذي بلغ أوجه بعد أن قبل استقالة وزير المالية السابق نبيل قسيس، بعد أن رفضها عباس.

وأشارت المصادر إلى أن الرئيس عباس تعرض لضغوط كبيرة من جانب الولايات المتحدة وأطراف أوروبية للإبقاء على فياض، منوهة إلى أن الكشف عن هذه الضغوط أحرج فياض وجعله يصر أكثر على مغادرة موقعه. واستدركت المصادر قائلة إن هناك مخاوف لدى الرئيس عباس بأن يؤدي تشكيل حكومة جديدة من دون فياض إلى التأثير سلبا على تدفق المساعدات المالية من الاتحاد الأوروبي والأميركيين للسلطة الفلسطينية. ولم تستبعد المصادر أن يؤجل عباس الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة وإتاحة الفرصة لحكومة فياض الحالية لمواصلة إدارة شؤون السلطة كحكومة انتقالية حتى يتأكد الرئيس الفلسطيني أن تعيين رئيس حكومة جديد لن يؤثر على تواصل المساعدات الأجنبية. وأوضحت المصادر أنه سواء تم تشكيل حكومة جديدة أم واصلت حكومة فياض إدارة شؤون السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية كحكومة انتقالية، فإن هذا يعني إسدال الستار في المرحلة الحالية على تشكيل حكومة وفاق وطني، بمشاركة حماس، تطبيقا لما جاء في إعلان الدوحة، الذي تم التوصل إليه بين كل من الرئيس عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

وأشارت المصادر إلى أن اللقاء الأخير الذي عقد مؤخرا بين عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق وعزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في القاهرة لم يسفر عن تحقيق أي تقدم على صعيد تشكيل حكومة الوفاق الوطني. ونوهت المصادر إلى أن الطرفين أجبرا على التوجه للقاهرة بفعل الضغوط الكبيرة التي مارستها الحكومة المصرية وليس بسبب قناعة داخلية بضرورة إحداث اختراق في الجهود الهادفة لتشكيل الحكومة.

وأوضحت المصادر أن ممثلي حماس وفتح سيجتمعون مجددا في القاهرة في ظل تشبث الطرفان بموقفهما من القضايا الخلافية التي حالت حتى الآن دون تشكيل الحكومة العتيدة. وأضافت أن حركة فتح تصر حتى الآن على ألا يزيد عمر حكومة الوفاق الوطني على ثلاثة أشهر، تعد خلالها الأرضية لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في حين تصر حركة حماس على ضرورة عدم إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية قبل البدء في تطبيق جميع بنود اتفاق المصالحة، وعلى رأسها إعادة بناء منظمة التحرير والأجهزة الأمنية وإنجاز المصالحة المجتمعية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٥/٢٦

٥. رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني لـ«الحياة»: قدمت لكيري رؤية متكاملة لتطوير اقتصادنا

رام الله – محمد يونس: عندما بدأ وزير الخارجية الأميركي جون كيري مساعيه الرامية إلى إعادة إطلاق العملية السلمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، قدم له الجانب الفلسطيني رزمة مطالب سياسية تمثلت بوقف الاستيطان وتعريف حدود الدولة الفلسطينية، وأخرى اقتصادية تمثلت في إعادة صوغ العلاقة الاقتصادية المجحفة القائمة مع إسرائيل منذ تأسيس السلطة الفلسطينية قبل عشرين عاماً.

وكشف رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني الدكتور محمد مصطفى، الذي تولى تقديم المطالب الاقتصادية لكيري، أن هذه المطالب تمثل رؤية متكاملة لتطوير الاقتصاد الفلسطيني في المرحلة المقبلة تقوم على تغيير قواعد العلاقة مع إسرائيل، وإطلاق الحرية للفلسطينيين للاستثمار في أراضيهم من دون قيود.

وقال مصطفى في حديث أجرته معه «الحياة»، إن إقامة دولة فلسطينية تتطلب تغيير قواعد العلاقة الاقتصادية مع إسرائيل، كما أن الفلسطينيين بحاجة إلى حرية اقتصادية تمكنهم من مواجهة المشكلات الاقتصادية المتفاقمة المتمثلة في تزايد العجز في الموازنة، والارتفاع المستمر في البطالة، والدين العام.

وأوضح: «تجربتنا بعد عشرين سنة (على تأسيس السلطة)، تبيّن أن الاقتصاد الفلسطيني في وضع صعب جداً، فرغم المساعدات الكبيرة التي تلقيناها من الخارج، هناك تراكم ديون على السلطة تزيد عن ٣ بلايين دولار، وعجز سنوي في الموازنة يتراوح بين ١-١.٣ بليون دولار، واعتماد على المانحين في تمويل موازنة السلطة، وبالتالي فإن قدرتنا على الوفاء بالتزاماتنا مرتبطة بالمانحين واعتباراتهم، ففي حال تراجع أحد المانحين تحصل لدينا مشكلة».

وأضاف: «وضع البطالة مخيف، لدينا ٢٥٠ ألف عاطل عن العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة، ونسبة البطالة في الفئة العمرية بين ٢٠-٢٤ عاماً تبلغ ٤٠ في المئة. لا يمكن الاستمرار في هذا الوضع، ولا بد من معالجة الأمور بشكل جذري».

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٥/٢٦

٦. أبو السبح: السلطة تعيق مسائلة الاحتلال على جرائمه بحق الأسرى

غزة–احمد اللبابيدي: اتهم وزير الأسرى والمحررين في الحكومة الفلسطينية عطا الله أبو السبح، حكومة رام الله بإعاقة جهود وزارته الرامية إلى محاسبة مسئولي الاحتلال على جرائمه بحق الأسرى وانتهاكم الاتفاقيات والقوانين الدولية التي تشمل بنودها على حقوق الأسرى داخل السجون.

وقال أبو السبح في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين":" إن حكومة رام الله من خلال السفارات الفلسطينية في جميع دول العالم وخاصة في أوروبا مارست دوراً سلبياً في دعم الفعاليات والخطوات التي كانت تحاول وزارته القيام بها لدعم وتفعيل قضية الأسرى على المستوى الدولي"، معرباً عن أسفه أن يتم محاربة جهود الدفاع عن الأسرى ودعم صمودهم في سجون الاحتلال الظالمة.

وأوضح أن حكومة رام الله ومن يقبعون في مقر المقاطعة حاولت وما زالت تحاول إفشال جهود وزارته الحثيثة لفضح جرائم الاحتلال تمهيداً لمحاكمته دولياً، مشيراً إلى أن رام الله تعترض طريق الحكومة في غزة للوصول إلى المحافل الدولية لفضح جرائم الاحتلال.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٥/٢٥

٧. الرشق يثمن مقاطعة المؤتمر السياحي الإسرائيلي بالقدس

السبيل: ثمّن عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق انسحاب شركتي الطيران الأردنية والتركية من رعاية مؤتمر القدس للسياحة الذي يقيمه الاحتلال الإسرائيلي.

وقال الرشق في تصريح مقتضب له السبت: " نثمن انسحاب شركتي الطيران الأردنية والتركية من رعاية مؤتمر القدس للسياحة الذي يرعاه الكيان الصهيوني، ونعدّه موقفاً في الاتجاه الصحيح يضغط على الاحتلال وينتصر لقضية شعبنا العادلة".

ورحب الرشق بكل المواقف العربية والإسلامية التي تقاطع الكيان الإسرائيلي وتساهم في عزلته على المستويات كافة.

يُشار إلى أن ضغوطاً شديدة من أطراف وجهات سياسية وشعبية أدت إلى انسحاب شركتي الطيران التركية (تيركش ايرلاينز) والملكية الأردنية من رعاية مؤتمر القدس للسياحة، الذي سيفتتح في ٢٧ من أيار الجاري، برعاية وزارة السياحة الاسرائيلية وبلدية الاحتلال في القدس.

السبيل، عمان، ٢٠١٣/٥/٢٥

٨. أبو زهري يستنكر تجاهل عباس ذكر النكبة في مؤتمر دولي

غزة: استنكر الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة "حماس"، تجاهل رئيس السلطة محمود عباس، الإشارة لذكرى النكبة خلال كلمته أمام المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في البحر الميت في عمان اليوم السبت (٢٥-٥).

وقال أبو زهري في تصريح خاصٍّ لـ "المركز الفلسطيني للإعلام": "نستنكر تجاهل رئيس السلطة الحديث عن ذكرى النكبة والإشارة فقط للأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨"، مشدداً على أن ذلك يمثل تجاهلاً لحق شعبنا في أرضه التاريخية. كما شدد على أن هذا التجاهل يمثل تجاوزاً لحق العودة لشعبنا الفلسطيني الذي لا يمكن أن يتنازل عن هذا الحق.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٥/٢٥

٩. حماس: تنكيل إسرائيلي متعمد بحق الأسرى

محمد العرابيد: اعتبرت حركة حماس، قرار إدارة السجون (الإسرائيلية) الرامي إلى نقل أسرى قطاع غزة، المتواجدين في سجن النقب إلى سجن نفحه الصحراوي، عملية تنكيل متعمدة بحقهم.

وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حماس، "إن الاحتلال يسعى للاستفراد بالأسرى من خلال عزلهم في سجون خاصة بأسرى غزة؛ بهدف التأثير على معنوياتهم وكسر صمودهم".

وأوضح برهوم في تصريح خاص لـ" الرسالة نت" مساء السبت، أن قرار سلطات الاحتلال يمثل انتهاكًا واضحًا وإمعانًا في السياسات التعسفية التي تنفذها إدارة السجون بحق الأسرى.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٣/٥/٢٦

١٠. "إسرائيل" تجري مناورة عسكرية تحاكي حرباً شاملة

القدس المحتلة – كامل ابراهيم: انطلقت في اسرائيل امس مناورة داخلية واسعة تحاكي حربا شاملة وقصفا صاروخيا مكثفا من جبهات متعددة.

وتحمل هذه المناورة عنوان «أسبوع الجبهة الداخلية– جبهة متينة» وتستمر حتى يوم الخميس المقبل لمدة خمسة أيام متواصلة.

ويهدف الاحتلال من خلالها لفحص جاهزية السلطات المحلية لـ«حرب شاملة» تشمل التعرض لهجوم صاروخي من جبهات عدة، واحتمال أن تحمل الصواريخ رؤوسًا غير تقليدية.

الرأي، عمان، ٢٠١٣/٥/٢٦

١١. "إسرائيل" تتهم سورية بمحاولة إثارة نزاع

نيويورك– (ا ف ب): اتهمت إسرائيل القوات السورية أمس بمحاولة إثارة نزاع وسط خلاف بين الجانبين حول المسؤولية عن اشتباك حدودي.

وتصاعد التوتر في المنطقة الحدودية لمرتفعات الجولان المحتلة بعد أن أطلقت القوات السورية النار على عربة عسكرية إسرائيلية في المنطقة المحتلة الثلاثاء الفائت.

وقال سفير إسرائيل في الأمم المتحدة رون بروسور في رسالة إلى مجلس الأمن "إن الأحداث التي جرت هذا الاسبوع هي جزء من نمط مقلق للأحداث التي تهدف إلى استفزاز إسرائيل".

واضاف في الرسالة التي نشرتها السفارة الاسرائيلية في الولايات المتحدة ان "مسؤولية هذه الاحداث تقع بشكل كامل على الحكومة السورية التي امرت قواتها باطلاق النار على عربة الجيب. ورغم الشكاوى العديدة، واصلوا الأعمال العدوانية هذه".

الغد، عمان، ٢٠١٣/٥/٢٦

١٢. جنرالات سابقون في "إسرائيل" يطالبون بمزيد من إطلاق النار

(معا): تواصلت حملة التحريض ضد الفلسطينيين وإظهار جنود الاحتلال كـ"ضحايا للعنف الفلسطيني" وعجز الأوامر العسكرية التي يحملونها عن حمايتهم من هذا العنف . الحملة التحريضية دشنتها الأسبوع الماضي صحيفة "معاريف" الصهيونية عبر تحقيق استطلع مشاعر جنود الاحتلال في الضفة، والغصة والإهانة والمذلة التي يشعرون بها نتيجة عجزهم عن مواجهة المتظاهرين الفلسطينيين كجنود محاربين ما حولهم إلى "بطة" يستهدفها الفلسطينيون متى أرادوا، الأمر الذي انعكس سلباً على معنوياتهم حسب تعبير التحقيق الصحافي الذي أثار ردود فعل عاصفة وغاضبة ومتنوعة من حيث المصدر والشدة طالت كافة أطياف الساحة السياسية "الإسرائيلية" التي تبارى قادة أحزابها في طرح الطرق والتعديلات وإطلاق الدعوات المستعجلة الهادفة إلى حماية الجنود وتعديل أوامر اطلاق النار .

وفي سياق الحملة استضافت الصحيفة، أمس، عدداً من جنرالات الاحتلال ممن سبق لهم أن شغلوا منصب "قائد المنطقة الوسطى"، وهي القيادة المسؤولة عن احتلال الضفة، واستطلعت آراءهم حول مهانة الجنود وكيفية الخروج من هذا الوضع والسماح للجنود بالتصرف كمحترفين ومواجهة الفلسطينيين، حسب تعبيرها .

ووصف الجنرال داني ياتوم حالة الجنود في الضفة بالمرض الخطير الواجب معالجته فوراً . وقال "أشعر بسوء شديد لأن الصورة المرتسمة سيئة جداً ويظهر الجنود كمن ضلوا طريقهم وأصبحوا عاجزين وهذه الحالة يجب أن تشعل ضوءاً أحمر قوياً جدا يجبر قادة الجيش من رئيس الأركان وقائد المنطقة الوسطى وقادة الفرقة العسكرية على معالجة الوضع فورا" .

وقال قائد المنطقة الوسطى الذي شهد اندلاع الانتفاضة الأولى عمرام متسناع "نحن نواجه حاليا الانتفاضة الثالثة وهي لا تشبه الأولى أو الثانية بل هي انتفاضة مختلفة لأن الفلسطينيين هذه الأيام أكثر تطوراً وفهموا جيداً الخط الدقيق الفاصل بين ما أسماه "الإرهاب" والنشاطات المدنية" .

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٥/٢٦

١٣. مطالبات بتجنيد العرب في الجيش الإسرائيلي وإطلاق يده في الضفة الغربية

رام الله: قال وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرئيل، إن حزبه «البيت اليهودي» مصر على تجنيد «أبناء الأقليات» للخدمة العسكرية بهدف «تحقيق المساواة في تحمل الأعباء»، في إشارة إلى العرب الفلسطينيين في إسرائيل.

وأضاف الوزير في تعليق كتبه عبر موقعه على «فيس بوك»: «سنصر خلال النقاش الذي سيجري يوم الأحد (اليوم) على تجنيد أبناء الأقليات بما لا يقل عن مستوى ونسبة تجنيد اليهود المتدينين، لأن طلب مساواة الأعباء من جمهور واحد (المتدينين) دون جمهور آخر، أمر غير مناسب وليس بالعادل، ولذلك سنطالب بالمساواة بين الجميع».

واليوم تناقش لجنة الوزارية المتخصصة، توصيات لجنة «بيري» التي شكلت سابقا وطلب منها تقديم توصيات في هذا الشأن.

وقال ممثل حزب «إسرائيل بيتنا»، في اللجنة الوزارية، وزير الأمن الداخلي، يتسحاق أهارونوفتش: «هذه التوصيات ما زالت تعاني من بعض النواقص، خصوصا فيما يتعلق بمصادر تمويل هذا القانون، وتجنيد أبناء الأقليات في إسرائيل».

وطالب أهارونوفتش بتعديلات على مشروع القانون، بحيث يتضمن نصوصا تتعلق بتحديد فترة انتقالية، لفرض التجنيد كذلك على أبناء الأقليات، أي الفلسطينيين.

وانضم الوزير أوري أرئيل إلى أهارونوفتش، وقال إنه سيصوت ضد التوصيات إذا لم تتضمن ضم العرب، غير أن باقي الوزراء الأعضاء في اللجنة، موشيه يعلون وليمور لفنات وعمير بيرتس وإسحق بيري موافقون كما يبدو.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٥/٢٦

١٤. مسؤول إسرائيلي: سورية ردت على الغارات الإسرائيلية بشن هجوم.. "إلكتروني"

القدس المحتلة – يو بي أي: قال رئيس المجلس القومي الإسرائيلي للأبحاث والتطوير اللواء في الاحتياط يتسحاق بن يسرائيل إن سورية حاولت شن هجوم الكتروني ضد شبكة المياه بمدينة حيفا كرد على الغارات الإسرائيلية ضدها لكنها لم تنجح بذلك، وأكد على أنه لا يوجد "خط أحمر" إسرائيلي بشأن البرنامج النووي الإيراني.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن البروفيسور بن يسرائيل، الذي أوصى بتشكيل طاقم للحرب الالكترونية (السايبر) قوله خلال ندوة "سبت الثقافة" بمدينة بئر السبع، إن وحدة الكترونية في الجيش السوري تعرف بـ"الجيش السوري الإلكتروني" حاول مهاجمة شبكة المياه في حيفا كرد على الغارات الإسرائيلية ضد سورية، "لكنها فشلت".

وأضاف بن يسرائيل أن منشآت بنى تحتية إسرائيلية تتعرض لمئات الهجمات الالكترونية في كل دقيقة وأن "عدد الهجمات هائل ويصعب استيعاب الأرقام في هذا المجال".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٥/٢٦

١٥. عضو كنيست: قادة الأسرى لا يرون جدوى من المفاوضات مع الكيان

القدس المحتلة – الخليج: كشف عضو عربي في "الكنيست" الصهيوني أن قادة الأسرى الفلسطينيين متفقون على عدم جدوى استئناف مفاوضات التسوية مع الاحتلال الذي يواصل تنصله من الاتفاق معه حول شروط اعتقالهم.

وقال إبراهيم صرصور من "القائمة العربية الموحدة" إنه التقى في الأيام الأخيرة في سجن "هداريم" عميد الأسرى كريم يونس، والنائب مروان البرغوثي، والأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات، ورئيس الهيئة العليا لأسرى حماس في السجون، عباس السيد، والأسيرين وليد دقه وأشرف القيسي من باقة الغربية، ومحمد عباد من القدس المحتلة.

وأضاف إنه استعرض معهم ظروف الحركة الأسيرة وكشف أن سلطات الاحتلال أخلت بما تم الاتفاق عليه بعد الإضراب الأخير عن الطعام . وأوضح أن أوضاع الأسرى مأساوية وتنذر بعصيان جديد واسع داخل السجون.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/٢٦

١٦. عيسى قراقع: "إسرائيل" تتحمل مسؤولية عن التدهور الصحي للأسير حلاحلة

رام الله: أفاد تقرير صادر عن وزارة شؤون الأسرى والمحررين عن تدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى وذلك خلال زيارة محامي الوزارة للأسرى.

وحمل وزير شؤون الأسرى عيسى قراقع المسؤولية لحكومة إسرائيل عن التدهور الخطير على صحة الاسير ثائر حلاحلة ٣٤ عاما في الخليل والمعتقل من ٢٠١٣/٤/٨ بسبب إصابته بعد اعتقاله بمرض التهاب الكبد الوبائي بعد إجراء فحص الدم له وإبلاغه من قبل طبيب السجن بذلك.

وقال قراقع ان قوات الاحتلال ومحققيه هددوا الاسير ثائر بالموت، وهم مسؤولون عن التسبب بإصابته بهذا المرض الخطير مطالبا بالإفراج الفوري عنه.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٥/٢٦

١٧. الاحتلال يعتقل ثلاثة شبان من بلدة عوريف جنوب نابلس

القدس المحتلة – كامل ابراهيم: اعتقلت قوات الاحتلال ، فجر امس، ثلاثة شبان فلسطينيين من بلدة عوريف جنوب مدينة نابلس. وأفادت مصادر محلية إن عدة آليات عسكرية اقتحمت البلدة وداهمت عشرات المنازل ونفذت فيها أعمال تفتيش وتخريب.

وأضافت المصادر إن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة شبان من البلدة.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، فجر امس، بلدتي يعبد وعانين في محافظة جنين، وشنت حملات دهم وتفتيش.

وافاد شهود عيان، بأن قوات الاحتلال اقتحمت عدة منازل ومخزن تجاري في قرية عانين.

وذكر الاهالي، ان الاحتلال نفذ حملة تفتيش رافقها دهم لمنازل عدد من المواطنين في حي العمارنة ببلدة يعبد.

الرأي، عمان، ٢٠١٣/٥/٢٦

١٨. تقرير الاستيطان يرصد القوانين العنصرية التي تعزز الاستيطان

نابلس: رصد تقرير الاستيطان الأسبوعي الصادر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان في اللجنة التنفيذية، سلسلة من القوانين العنصرية التي تعزز الاستيطان، وارتفاعا حادا في اعتداءات المستوطنين خلال الأسبوع الثالث من ايار.

واوضح التقرير ان الاسبوع المنصرم شهد اقرار مزيد من القوانين العنصرية من قبل حكومة نتنياهو، حيث أقر المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية «يهودا فينشتين» الاستيلاء على أملاك وأراضي الغائبين في القدس المحتلة، ضمن قانون أملاك الغائبين الصادر عام ١٩٥٠، بمصادرة أملاك فلسطينيي القدس دون تعويضهم.

واضاف التقرير ان الكنيست صادق على القانون «جنين – جنين»، الذي سيتيح لجنود الاحتلال مقاضاة أي شخص أو مؤسسة تقوم بانتقاد ممارسات جنود الاحتلال الاسرائيلي، وهو يعني اطلاق يد جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين في منازلهم واراضيهم ومخيماتهم، وترجم الاحتلال ذلك فعليا على الأرض.

وذكر التقرير ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو افتتح في وقت سابق الشارع الاستيطاني "٢٠" الذي يخترق بلدة بيت حنينا في القدس الذي يقسم البلدة إلى نصفين، من اجل ربط ووصل مستوطنات شمال القدس مثل مستوطنة بيسغات زئيف ونفي يعقوب بمستوطنات الضفة كمستوطنة آدم ومحيطها بطريق بيغن المعروف بشارع ٤٤٣ ومنه بالقدس الغربية أو الداخل الفلسطيني، ويحمل الشارع الجديد اسم "بن تسيون نتنياهو" وهو والد رئيس الوزراء الإسرائيلي.

وكشف التقرير عن مخططات تهويدية جديدة تجاه حائط البراق وسجلت حصيلة اعتداءات المستوطنين ضد المواطنين في الضفة والأراضي المحتلة التقرير، ارتفاعا حادا في الأشهر الأخيرة، حيث بلغت اعتداءات المستوطنين منذ كانون الثاني وحتى نهاية نيسان ٣٨٥ اعتداء، مقابل نحو ٢٠٠ اعتداء للعام الماضي بأكمله.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٥/٢٦

١٩. منظمة "أنصار الأسرى" تطلق حملة لمناصرة الأسرى القدامى في سجون الاحتلال

رام الله: أطلقت منظمة حقوقية فلسطينية، حملة تضامنية، دعماً وإسناداً للأسرى القدامى وكل الأسرى في سجون الاحتلال.

وقالت منظمة "أنصار الأسرى" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (٢٥|٥): "إن الحملة ستتضمن نشر صور للأسرى القدامى ونبذة عن حياتهم وتواريخ ومدد اعتقالهم، وستكون عبر شتى الطرق والوسائل المتاحة، وبالتعاون مع كافة الجهات المعنية بملف الأسرى."

ودعت الفلسطينيين إلى "العمل على نشر ما سيصدر بهذا الشأن من معلومات وصور تفضح جرائم وانتهاكات الاحتلال بحق الأسرى عبر وسائل التواصل الإلكتروني، مبينةً أن "الحملة مستمرة ومتواصلة وستأخذ بعداً عربياً ودولياً وأنها ستبدأ من خلال ملصق مرفق للأسرى القدامى الذين أمضوا أكثر من ٢٥ عاماً، حيث سيتم توزيعه في قطاع غزة وعبر الوسائل الإلكترونية."

قدس برس، ٢٠١٣/٥/٢٥

٢٠. مركز "أسرى فلسطين": الاحتلال يعتدي على أسير فلسطيني مريض خلال نقله للمستشفى

الخليل: حمَّل مركز حقوقي فلسطيني سلطات الاحتلال الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير منصور يوسف الشحاتيت الذي يعاني من أمراض عضوية ونفسيه مزمنة تهدّد حياته بالخطر.

وأوضح مركز "أسرى فلسطين" للدراسات في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت (٢٥/٥)، أن الأسير الشحاتيت من بلدة دورا قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية، يعاني من اضطرابات في القلب وكسر في الساق وآلام في الصدر تسبّب له ضيقاً في التنفس، مشيراً إلى أنه طالب مراراً بعرضه على طبيب مختص وإجراء فحوصات طبية له غير أن إدارة السجن رفضت طلبه بداية لتقوم عقبها بنقله إلى مستشفى "سوروكا" الإسرائيلي وهو مقيّد الأيدي والأرجل في حين قامت قواتها بالاعتداء عليه بالضرب المبرح.

واتّهم المركز، سلطات الاحتلال تنفيذ عملية "إعدام بطيء" بحق الأسير الشحاتيت من خلال سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحقه لتسوء حالته الصحية أكثر فأكثر، مشيراً إلى أنه لم يتلق حتى الآن أي علاج مناسب رغم معاناته من أمراض صعبة وأن نقله مؤخراً إلى المستشفى جاء على خلفية احتجاجات نفذّتها الحركة الأسيرة.

قدس برس، ٢٠١٣/٥/٢٥

٢١. ملك الأردن يدعو في افتتاح المنتدى الاقتصادي العالمي إلى العمل لحل الصراع الفلسطيني

البحر الميت – فريق الرأي: دعا الملك عبدالله الثاني الى إيجاد حل سياسي عاجل في سوريا ووضع حد فوري للعنف لكي يتمكن الشعب السوري من المساهمة في إعادة إعمار بلده. كما دعا خلال افتتاحه صباح أمس أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي الذي ينعقد للمرة السابعة في الأردن تحت شعار "تهيئة الظروف نحو النمو والثبات الاقتصادي" الى معالجة الأزمة الأساسية في المنطقة وهي الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي، داعياً الى تطبيق مبادرة السلام العربية التي تحدد الطريق للمضي قدماً ومساعدة الطرفين على المضي في المسار الصحيح. وشدد على ضرورة أن يتوقف بناء المستوطنات، وكذلك التهديدات التي تتعرض لها مدينة القدس ومواقعها الدينية.

الرأي، الأردن، ٢٠١٣/٥/٢٦

٢٢. الأسير الأردني منير مرعي يبدأ إضراباً عن الماء

رام الله – بترا: أفاد محامي وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين رامي العلمي بأن الأسير الأردني منير عبد الله مرعي المحكوم بخمسة مؤبدات بدأ إضراباً عن الماء بعد إضرابه عن الطعام المتواصل منذ أربعة وعشرين يوما احتجاجاً على وضعه في عزل انفرادي مع الأسرى المدنيين في سجن ايشل الإسرائيلي.

وجدير بالذكر، أن عدد الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال يبلغ ٢٥ أسيراً، يخوض ٦ منهم إضراباً مفتوحاً عن الطعام.

الدستور، عمّان، ٢٠١٣/٥/٢٦

٢٣. وزيرة التنمية الأردنية تفتتح معرض التراث الفلسطيني

عمان –(بترا): افتتحت وزيرة التنمية الاجتماعية ريم أبو حسان أمس في نقابة مقاولي الإنشاءات الأردنيين معرض التراث الفلسطيني الذي نظمه مركز التراث الفلسطيني. ويتضمن المعرض الذي يستمر ثلاثة أيام

مجموعة من المعروضات والمطرزات والأثواب الفلسطينية التقليدية والعباءات الحريرية وغيرها من القطع والخزفيات المصنعة يدوياً. كما يشتمل على جناح طبق الخير الذي يتضمن بيع العديد من الأطباق الفلسطينية التقليدية. ومما يجدر ذكره أن مركز التراث الفلسطيني تأسس العام ١٩٩١ بهدف الحفاظ على التراث والهوية الفلسطينية ومساعدة وتمكين المرأة وعائلتها بأن تكون مستقلة ماديا وتقديم العون للعائلات على أرض الوطن وفي الشتات.

الغد، عمّان، ٢٠١٣/٥/٢٦

٢٤. ميقاتي يدعو لعدم إفساح المجال لإسرائيل بـ"النفاذ"

هشام عليوان (بيروت): قال رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي في بيان له بمناسبة الذكرى الـ ١٣ لتحرير الجنوب من الاحتلال الإسرائيلي "إن تعزيز هذا الانتصار (يكون) بعدم الإفساح في المجال للعدو الإسرائيلي للنفاذ مجددا إلى الداخل اللبناني ومحاولة زعزعة الأمن والاستقرار فيه". وأضاف "أن العبرة الأساسية التي يجب أن نستخلصها في هذه الذكرى هي وجوب تضافر جهود جميع اللبنانيين وتوحدهم حول الثوابت التي تحمي وطنهم، لأن الشرذمة القائمة لا تخدم إلا أعداء لبنان".

عكاظ، جدة، ٢٠١٣/٥/٢٦

٢٥. الجامعة العربية تدين قرار "إسرائيل" إلغاء زيارة خبراء "اليونسكو" للقدس

القاهرة – وفا: أدانت جامعة الدول العربية بشدة، قرار إسرائيل إلغاء زيارة لجنة الخبراء التابعة للمنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) إلى مدينة القدس، بهدف دراسة حال المدينة وأسوارها والأماكن التاريخية والدينية فيها.

واعتبرت الأمانة العامة للجامعة العربية، في بيان صحافي صدر عنها، امس، هذا القرار، استخفافا بالمجتمع الدولي وقراراته.

وأكدت ‹أن عدم سماح إسرائيل للجنة خبراء اليونسكو بتنفيذ مهمتها بمدينة القدس، هو دليل قاطع على مدى الجرائم التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المدينة ومقدساتها، وأماكنها التاريخية، وإصرارها على إخفاء حقيقة الأوضاع الخطيرة التي تعانيها المدينة المقدسة المحتلة جراء سياسات التهويد عن أعين المجتمع الدولي›.

وأضافت أن إسرائيل دأبت على رفض وإعاقة وصول كافة اللجان التي قررتها الهيئات الدولية للاطلاع على ممارسات إسرائيل في مدينة القدس وغيرها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٥/٢٦

٢٦. نبيل العربي: الاحتلال الإسرائيلي لم يعد مقبولا في العالم الحديث

عمان – يو بي أي: اعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي أن هناك نظاماً جديدا أتى به الربيع العربي إلى المنطقة. وأضاف أن "من حق الشعوب العربية أن تعيش بسلام وديمقراطية وحقوق انسان وتدار من قبل شعوبها".

وتطرق العربي إلى الصراع الفلسطيني . الإسرائيلي، قائلا "علينا أن ندرك أن الشعب الفلسطيني عاش ويعيش تحت الإحتلال". وأوضح أن "الإحتلال الإسرائيلي لم يعد مقبولا في العالم الحديث".

وقال إن "الوقت المناسب الآن.. العالم العربي يتغير، ولا بد من احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٥/٢٦

٢٧. وفد من وزارة الصحة المصرية يطلع على الواقع الصحي في غزة

غزة: وصل وفد مصري رسمي من وزارة الصحة المصرية إلى قطاع غزة، أمس الجمعة، عبر معبر رفح البري.

ورأس الوفد محسن عبد العليم وكيل وزارة الصحة المصرية لشؤون الصيادلة، حيث كان في استقباله في المعبر مدير عام الإدارة الصيادلة بالوزارة أشرف أبو مهادي والذي ثمّن دور جهود مصر في دعم وتطوير الخدمات الصحية في قطاع غزة.

واطلع المسؤول الفلسطيني الوفد المصري صورة الأوضاع الصحية والخدمات التي تقدمها وزارته وما حققته من إنجازات طبية في ظل التحديات.

قدس برس، ٢٠١٣/٥/٢٥

٢٨. وفد من رجال الأعمال المغاربة يصل قطاع غزة

غزة: وصل وفد من رجال الأعمال المغاربة إلى قطاع غزة، مساء اليوم السبت (٥|٢٥)، عبر معبر رفح البري.

وقالت مصادر فلسطينية إن خمسة وعشرين رجل أعمال مغربي، وصلوا مساء اليوم السبت إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري، وذلك لتمويل مشاريع والإطلاع على بيئة الاستثمار في قطاع غزة المحاصر.

وأضافت المصادر ان النائب في البرلمان المغربي عيسى كيكي، ترأس الوفد المغربي والذي ضمّ عدد آخر من النواب وكذلك شخصيات اعتبارية مغربية.

وكان من المقرر أن يصل الوفد قبل عدة أيام، للمشاركة في ملتقى الاستثمار بالقطاع في للعشرين من الشهر الجاري بمشاركة المئات من رجال الأعمال العرب والأتراك، إلا أن إغلاق معبر رفح جراء حادثة اختطاف الجنود المصريين السبعة حالت دون ذلك، مما دفع اللجنة التحضيرية لملتقى الاستثمار الى إلغائه.

قدس برس، ٢٠١٣/٥/٢٥

٢٩. وفد المجلس الاستشاري للمؤسسات الماليزية يصل غزة

غزة: وصل وفد من المجلس الاستشاري للمؤسسات الماليزية، المعروف باسم "مابين"، إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري، مساء أمس السبت (٥|٢٥).

وقالت مصادر فلسطينية إن الوفد، المكون من ثلاثة وسبعين متضامنًا ماليزيًا على رأسهم رئيس المجلس الشيخ عزمي عبد الحميد، وصل الى معبر رفح ودخل الى القطاع، حيث كان في استقبالهم عدد من المسؤلين الفلسطينيين.

وسيفتتح الوفد مسجد عمر بن عبد العزيز شمال غزة، الذي جرى بناؤه بتمويل من الوفد، وكذلك سيقوم بزيارة بيوت الفقراء التي يجري ترميمها ضمن مشروع الترميم الممول من قبل المجلس، والذي يتم تنفيذه

بالتنسيق مع مكتب الشؤون الإنسانية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في قطاع غزة، وأيضًا توزيع كفالات أيتام وتبرعات نقدية للفقراء.

وقال الشيخ عزمي في مؤتمر صحفي عقده عقب وصوله الى المعبر: "أن الوفد جاء من مختلف المؤسسات الماليزية تقديراً للمحبة والأخوة بين الشعبين". وأضاف: "أن الهدف من هذه الزيارة تشجيع الشعوب الإسلامية والعربية لزيارة غزة ليعود المجد للأقصى".

قدس برس، ٢٠١٣/٥/٢٦

٣٠. مجموعة سورية تهاجم موقعا إلكترونياً إسرائيلياً

القدس المحتلة – ا ف ب: قال خبير إسرائيلي أمس إن جماعة تطلق على نفسها "الجيش الإلكتروني السوري" نفذت قبل أسبوعين هجوما إلكترونيا استهدف نظام توزيع الماء في حيفا ثالث أكبر مدن اسرائيل. وقال مسؤول اسرائيلي "الجيش الإلكتروني السوري يتحرك على ما يبدو بناء على أمر الحكومة السورية". –

الغد، عمان، ٢٠١٣/٥/٢٦

٣١. ٨٠ وكالة إغاثة دولية تحث الاتحاد الأوروبي على الوفاء بالتزاماته تجاه الفلسطينيين

رام الله – رويترز: حثت مجموعة تضم ٨٠ وكالة معونة دولية الاتحاد الأوروبي امس على الوفاء بتعهدات قدمها العام الماضي بدعم مجتمعات فلسطينية معرضة للخطر جراء توسع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال اتحاد وكالات التنمية الدولية في تقرير إنه لم يتخذ تحرك كاف منذ أن حث وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي إسرائيل في آيار الماضي على تخفيف القيود المفروضة على نمو القرى الفلسطينية وانتقدوا سياسات الاستيطان الإسرائيلية.

وأضاف تقرير اتحاد وكالات التنمية الدولية أنه جرى تشييد ما يزيد على ٦٠٠ منزل للمستوطنين منذ مايو بينما دمر ٥٣٥ منزلا ومبنى مملوكة للفلسطينيين من بينها ٣٠ مبنى جرى تشييدها بتمويل من الاتحاد الأوروبي مما أدى إلى تهجير ٧٨٤ فلسطينيا.

وقال التقرير إن إسرائيل وافقت على خطط لبناء ١٩٦٧ منزلا جديدا للمستوطنين منذ أيار الماضي أي أربعة أمثال عدد المنازل التي وافقت عليها في العام السابق.

وكتب توني لورنس من منظمة المعونة الطبية للفلسطينيين «إسرائيل مسؤولة أخلاقيا وقانونيا عن رعاية الفلسطينيين رجالا ونساء وأطفالا... ودول الاتحاد الأوروبي عليها التزام بأن تتعامل مع انتهاكات القانون الدولي وأن تضغط بشكل جماعي على إسرائيل لإنهاء السياسات التي تعوق النمو الفلسطيني.

الرأي، عمان، ٢٠١٣/٥/٢٦

٣٢. سوريا و"إسرائيل" ونذر الحرب

مأمون الحسيني

من الصعب الوصول إلى استنتاج قاطع حيال إمكان اشتعال جبهة الجولان ما بين سوريا و"إسرائيل"، رغم تراكم مؤشرات التصعيد الميداني، شبه اليومي، ما بين الجانبين، والتي كان الأبرز والأخطر فيها تلك الغارات التي شنها سلاح الجو الإسرائيلي على مواقع عسكرية قرب العاصمة دمشق، وتدمير القوات السورية

عربة إسرائيلية تجاوزت خط وقف إطلاق النار في الهضبة المحتلة التي قررت دمشق فتح جبهتها أمام فصائل المقاومة الفلسطينية والعربية الأخرى.

ومرد ذلك، لا يعود فقط إلى التغير العملي في النهج السوري الذي كان يرفض الرد مباشرة على أي اعتداء إسرائيلي، ويصرّ على اختيار "الزمان والمكان" المناسبين، أو إلى اختلاف وجهات النظر الإسرائيلية في كيفية التعاطي مع الملف السوري الملتهب، أو اختلال ميزان القوى العسكري السائد بعد الحديث عن تسلّم سوريا منظومة الصواريخ "ياخونت" من روسيا، وإتمام صفقة صواريخ الـ "إس ٣٠٠"، اللتين تصعّبان على "إسرائيل" (وكل قوة عسكرية أخرى)، أن تهاجم من الجو أهدافاً داخل سوريا أو أن تنفذ اجتياحاً من البحر، وإنما يتجاوز ذلك إلى الخشية من التدحرج نحو حرب إقليمية تشارك فيها أطراف إقليمية، وبروز رزمة من التعقيدات الإقليمية والدولية التي تتسارع عملية انتظامها في جبهتين متقابلتين على وقع الأحداث السورية المتصاعدة وتأثيراتها البيّنة والواضحة على الجوار الإقليمي، وبالأخص في العراق ولبنان والأردن.

وفق ما يفيض به الميدان من اعتداءات إسرائيلية متكررة، ومن حوادث متتالية في خطوط الهدنة، وبصرف النظر عن تفاؤل رئيس الأركان الإسرائيلي بني غانتس بتدني احتمالات انفجار حرب شاملة، في ظل انشغال الجيش السوري بمحاربة المعارضة المسلحة، وعدم قدرة اللبنانيين على مواجهة "إسرائيل"، فإن الحرب في جبهة الجولان القريبة من العاصمة السورية، وكذلك من جبهتين داخليتين ساخنتين هما حوران وريف دمشق، قد تقع، وبشكل مباغت، في أية لحظة، وفق ما يقدّر قائد سلاح الجو الإسرائيلي الجنرال أمير إيشل.

وما يعزز هذا الاحتمال الذي لم يستبعد المحلل الروسي فيكتور كريمنيوك من "معهد الولايات المتحدة" في موسكو لجوء تل أبيب إليه بهدف ضرب منظومات الـ"إس٣٠٠" عندما يتم تسليمها ويبدأ في تجميعها، هو هرولة رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير حربه ورئيس أركانه إلى تحذير القيادة السورية من "العواقب الوخيمة" لأية عملية إطلاق نار جديدة في الجولان، ومكابرة هؤلاء وغيرهم من القادة العسكريين حيال قدرة سلاح الجو الإسرائيلي على مواجهة الـ"إس٣٠٠"، بعد أن سبق لهذا السلاح أن تدرب من قبل على مواجهة منظومات مشابهة موجودة عند حليفات له مثل اليونان وقبرص وأذربيجان.

غير أن كل ذلك لا يحجب واقع التردد والحيرة والارتباك الذي يلف القيادة الإسرائيلية، ومن خلفها الإدارة الأمريكية التي لا بد من موافقتها على أي عمل عسكري، سواء ضد سوريا أو أي من حلفائها، والذي يعكس، وبشكل جلي، عدم القدرة على اتخاذ قرار حاسم بخصوص سوريا التي تنوس الرغبة الإسرائيلية حيالها ما بين حدّي، الفرصة التي يمكن اقتناصها للمساهمة الفعّالة في عملية تدمير بناها العسكرية والاقتصادية، كتوطئة لتوريط حلف "الناتو" في حرب شاملة في المنطقة، والمخاطر الكبيرة التي ستترتّب على مغامرة كهذه يمكن إطلاق شرارتها، ولكن لا يمكن توقع سياقاتها ونتائجها، وخاصة في ظل تهافت الغرور الذي يجري على ألسنة القادة السياسيين والعسكريين أمام التقديرات الواقعية التي أعلنها قائد سلاح الجو، والمحذرة للإسرائيليين من أنهم "سيكونون مخطئين إذا تصوروا أن التفوق لمصلحتهم سيتكرر، كما كان الحال في الاشتباكات الأخيرة مع المسلحين الفلسطينيين في غزة أو حرب العام ٢٠٠٦ مع حزب الله في جنوب لبنان"، أو حتى ما شهدوه خلال حرب أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٧٣.

إذ إن "الجبهات مختلفة، وأنواع المخاطر، والمهل الزمنية، كل شيء يختلف . وهذا يستلزم قدرات أخرى تماماً تترجم في حجم قدرات تفعيل نار جوهرية من جانب سلاح الجو، لأن الجبهة الداخلية ستصاب، مهما دافعنا عنها".

على أية حال، وبانتظار ما تحمله الأشهر والأسابيع، وربما الأيام المقبلة من تطورات ومفاجآت، فإن المثال الأبرز للرؤية الإسرائيلية المرتبكة حيال تعاطي الدولة الصهيونية مع الأوضاع المتدحرجة في سوريا، والمنطقة عموماً، يمكن العثور عليه لدى رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق، اللواء (احتياط) عاموس يادلين الذي يمكن تلخيص مقاربته بما يلي: إن تل أبيب حددت أربع منظومات سلاح تلزمها بالعمل على وقف نقلها إلى حزب الله مهما كان الثمن: منظومات الدفاع الجوي المتطورة، صواريخ أرض–أرض بعيدة المدى، صواريخ شاطئ – بحر (ياخونت) والسلاح الكيميائي.

لذا، فإن المواجهة مع "إسرائيل" خطرة جداً بالنسبة إليه . والأمر ذاته ينطبق على حزب الله الذي يريد الحفاظ على عمقه الاستراتيجي وعلى الجسر الذي يربطه بإيران، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الإيرانيين المعنيين بالحفاظ على أضلاع مثلث التحالف، وبحماية البرنامج النووي العسكري كمصلحة عليا.

ومع ذلك، وعلى رغم إمكان الرد السوري من خلال منظمات صغيرة من دون تبني ذلك، يصح الافتراض، حسب ما يرى يادلين، بأن الحدث لم ينتهِ، لا تكتيكياً ولا استراتيجياً، في المدى القصير، ما يفرض على أصحاب القرار في "إسرائيل"، وفق ما يرى، اتخاذ قرارات حاسمة وسريعة حيال كيفية مواجهة حيازة حزب الله منظومات سلاح متطورة وحرجة، وخاصة أن فرضية حرية العمل النسبية هي مجرد وهم وذخر متآكل، فضلاً عن الضغط المتراكم على القيادات في الطرف الآخر (سوريا وحزب الله) الذي يمكن أن يدفعه إلى نقطة انكسار، وإلى رد واسع متدحرج نحو تصعيد خطر.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٥/٢٦

٣٣. ما هي حقيقة الموقف الإسرائيلي من سوريا؟

ياسر الزعاترة

قلنا مرارا إن ثمة تناقضا في التصريحات السياسية التي يطلقها أركان الساحة السياسية والأمنية والعسكرية الإسرائيلي حيال سوريا، إذ يمكن لشبيحة بشار في الداخل والخارج أن يستشهدوا ببعض التصريحات التي تشير لعداء الصهاينة لنظامهم الحبيب، في ذات الوقت الذي يمكن لمؤيدي الثورة أن يسوقوا الكثير من الدلائل على العكس.

ما إن احتفل بعض مؤيدي الثورة بالتصريحات التي نسبتها التايمز اللندنية لمسؤول أمني إسرائيلي كبير، والتي تتحدث عن تفضيل بقاء بشار على مجيء إسلاميين متشددين للسلطة، حتى جاءت تصريحات أخرى لموشيه يعلون ووزير آخر تنفي ذلك، وتذهب في اتجاه آخر، ما دفع بعض مؤيدي النظام إلى استخدام ذلك في سياق من الاستخفاف باحتفال بعض مؤيدي الثورة بكلام التايمز، والتأكيد من جديد على نظرية المؤامرة الكونية ضد نظام المقاومة والممانعة!!

حين كتبنا عن الموقف الإسرائيلي من بشار بعد ما نقلته التايمز، قلنا بوضوح إن بوسع مؤيدي النظام أن يستندوا إلى تصريحات أخرى معاكسة، وقلنا إن ما نستند إليه في تقدير الموقف لا يتعلق بما ذكرته التايمز، ولا أي مسؤول إسرائيلي، بل بتحليل دقيق لعموم الموقف من خلال الممارسة العملية. يشار هنا إلى أن نتنياهو كان قد طالب الوزراء في حكومته بعدم إطلاق أية تصريحات تخص الشأن السوري، لكن ذلك لم يوقف التسريبات والتصريحات، أكان من سياسيين، أم من محللين وصحفيين، وصولا إلى مسؤولين أمنيين وعسكريين. وهي في العموم تعكس اجتهادات سياسية، لكن الموقف الحقيقي هو ما تبلوره المؤسسة السياسية والأمنية والعسكرية، ويصبح موقفا رسميا يُعبَّر عنه من خلال التواصل مع الجهات المؤثرة.

هنا نقول بوضوح إن قراءة الموقف الإسرائيلي من النظام السوري، ومما يجري في سوريا لا يمكن أن تتم بدقة من دون النظر إلى الموقف الأمريكي، إذ أن واشنطن لا يمكن أن تتحرك في ملف كهذا من دون موافقة إسرائيلية، هي التي لا تتحرك شرق أوسطيا إلا بناء على رغبة تل أبيب. الموقف الأمريكي عمليا هو الموقف الإسرائيلي، وهو منذ البداية عمل على إطالة أمد النزاع في سوريا من خلال السماح بمد الثوار بأسلحة لا تكفي للحسم (من القوى الداعمة طبعا)، وإن سمحت بالصمود، فيما تضيق الخناق على النظام بعض الشيء، بحيث لا يتمكن من إجهاض الثورة.

الرؤية التي تقف خلف ذلك كانت في البداية تدمير سوريا من أجل إشغالها بنفسها لعقود، وذلك قبل أن يتبين أن الموقف يمكن أن يكون أفضل من ذلك بكثير، إذ يجمع إلى تدمير سوريا وإخراجها من معادلة القوة الإقليمية؛ يجمع إلى ذلك استنزافا لإيران (سياسيا وماليا)، وكذلك لحزب الله الذي تحول حزبا طائفيا مكروها عند غالبية الأمة؛ كما سيدته إيران. ثم هناك استنزاف تركيا التي بدأت تشكل إزعاجا لتل أبيب في السنوات الأخيرة. وهي كذلك استنزاف للربيع العربي وتهديد لمكتسباته الآنية والقادمة، ومنعا لتمدده نحو دول لا مصلحة لتل أبيب في وصوله إليها بسبب مواقفها السياسية (الدول إياها تفعل ذلك من تلقاء نفسها).

ولا تسأل بعد ذلك عن فتنة سنية شيعية قد تؤدي إلى اقتتال وربما تقسيم لسوريا والعراق، وهي فتنة ستستنزف مقدرات الأمة. ونتذكر في هذا السياق توصية مؤتمر هرتسيليا الأخير الذي يعتبر أهم مؤتمر يستشرف التحديات التي يواجهها الكيان الصهيوني خلال الأعوام المقبلة، حيث تحدثت التوصية عن تشجيع فتنة سنية شيعية. إنها أرباح صافية يجنيها الصهاينة من حرب لا يدفعون فيها قرشا واحدا، ولذلك فإن استمرار النزيف هو الحل الأمثل الذي لا ينبغي التخلي عنه، وهو ما يترجم من خلال السلوك الأمريكي الذي تمليه المصالح الصهيونية ولوبياتها.

أما تفضيل بقاء بشار بعد هذا الاستنزاف الذي يطول وينبغي أن يطول ما أمكن، فيتمثل في الخوف من قضيتين، الأولى أن تأتي جماعات إسلامية إلى السلطة، أو حتى نظام سياسي يعبر عن هواجس الشعب الذي يرفض وجود الكيان من الأصل، أما الثانية فتتمثل في الخوف من سقوط الدولة في هاوية الفوضى التي تستغلها جماعات جهادية في مهاجمة الكيان الصهيوني. ولذلك يفضلون بقاء بشار ضعيفا ومنهكا كما قال دانيال بايبس، كبير منظري الصهاينة الأمريكان، بدل "ثوار إسلاميين منتصرين وهائجين".

وفي هذا السياق جاء تصريح قائد القوات الجوية الإسرائيلية الذي قال، بحسب رويترز "إن إسرائيل مستعدة لمهاجمة سوريا لمنع وصول أسلحة متطورة إلى المقاتلين الجهاديين أو حزب الله في لبنان في حالة سقوط الرئيس بشار الأسد".

إنها الخلاصة التي تعبر عنها وقائع السياسة بعيدا عن تصريح من هنا وآخر من هناك، مع أن أكثرها بات يؤكد ما ذكر آنفا، لكننا نتحدث في سياق التحليل حتى لا يرد علينا أحدهم بتصريح آخر. يبقى القول إن وضع الحب صافيا في طاحونة العدو من خلال هذا الصراع ليس ذنب الشعب السوري الذي خرج يطلب الحرية والتعددية مثل سائر الشعوب الأخرى، وإنما هو ذنب الطاغية ومن وقفوا معه ودعموه بدوافع تتراوح بين طائفية ومذهبية وحزبية لا تمت إلى الأخلاق بصلة.

الدستور، عمّان، ٢٠١٣/٥/٢٦

٣٤. العقيدة القتالية الإسرائيلية في ضوء توظيف الفضاء الإلكتروني

د.صالح النعامي

كشفت بعض المواد المتعلقة بموازنة الأمن الإسرائيلية توجهاً واضحاً لدى دوائر صنع القرار في تل أبيب لإعادة بناء الجيش الإسرائيلي عبر تبني عدد من التغييرات التي تأخذ بعين الاعتبار التحول الذي طرأ على العقيدة القتالية للجيش الإسرائيلي، إلى جانب التحول في طابع التحديات التي تواجهها "إسرائيل" في الوقت الحالي.

ويتضح من خلال الجدل الدائر في تل أبيب حالياً إنّ "إسرائيل" تعتمد في إدخال هذه التحولات على الطفرة التي حققتها في مجال صناعة التقنيات المتقدمة. وقد بات واضحاً أنّ أهم تحوّل على العقيدة القتالية للجيش الإسرائيلي يتمثل في توظيف الفضاء الإلكتروني في الجهد الحربي الإسرائيلي. صحيح إنّه سبق لـ"إسرائيل" أن وظّفت منذ العام ٢٠٠٩ هذا الفضاء في جهدها الحربي والاستخباري، لكن الجديد الآن يتمثّل في توافق النخب السياسية والقيادات العسكرية على منح أفضلية للحرب الإلكترونية ضد الأطراف "المعادية".

هجمات بدون أثر

لقد تبيّن أنّ "إسرائيل" توظّف على نطاق واسع الفضاء الإلكتروني في محاولة تحقيق أهداف استراتيجية في محاولتها تحقيق أهداف تكتيكية واستراتيجية، فلم يعد سراً أنّ "إسرائيل" تمكّنت بالتعاون مع الولايات المتحدة من إعطاب أجهزة الطرد المركزي التي تعتمد عليها إيران في تخصيب اليورانيوم، وذلك عام ٢٠٠٩؛ وذلك عبر استخدام فيروس «Stuxnet». ولم يتردد وزير الحرب الإسرائيلي الحالي موشيه يعلون في الاعتراف بأنّ "إسرائيل" هي المسؤولة عن الهجمة الإلكترونية التي تعرّضت لها منظومات حواسيب إيرانية حساسة في حزيران ٢٠١٢، وذلك عبر استخدام فايروس «Flame».

في الوقت ذاته، فقد أقدمت "إسرائيل" على التسلل إلكترونياً إلى منظومات التحكم المسؤولة عن توجيه الدفاعات الجوية السورية عشية الغارة التي نفّذتها الطائرات الإسرائيلية على المنشأة النووية السورية بالقرب من "دير الزور"، شمال شرق سوريا في أيلول ٢٠٠٦، وأبطلت عمل هذه المنظومات حتى تقلِّص فرص تعرُّض الطائرات المغيرة لنيران الدفاعات الجوية السورية. وفي كل هذه الحالات، لم يكن من السهولة أن يتم تقديم أدلة قطعية تثبت مسؤولية تل أبيب عن تنفيذ مثل هذه الهجمات، لكن ممّا لا شك فيه إنّ الحرب الإلكترونية غدت جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية "إسرائيل" الهجومية، حيث يتم توظيف الفضاء الإلكتروني في الجهد الحربي ضمن استراتيجية شاملة اعتمدتها تل أبيب.

لقد أقدم الجيش الإسرائيلي على خطوة مهمة جداً عندما أعلن عام ٢٠٠٩ أنّ الفضاء الإلكتروني بات يمثّل إحدى المجالات الاستراتيجية العملياتية. واستناداً إلى ذلك أقام الجيش "هيئة الحرب الإلكترونية"، والتي تتبع هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، بحيث أنّ مهمة هذه الهيئة تتمثّل في تنسيق وتخطيط العمليات الحربية في الفضاء الإلكتروني، وهي في ذلك تقتفي أثر الولايات المتحدة التي دشنت "هيئة الحرب الإلكترونية"، التابعة لوزارة الدفاع الأمريكية.

الخشية من رد القوة بالقوة إنّ "إسرائيل" تنطلق من افتراض مفاده أنّه كلما تعاظمت درجة توظيف التقنيات المتقدمة في تشغيل مرافق البنى التحتية والمؤسسات العسكرية والمدنية الحساسة، كلما زادت فرص انكشافها أمام الهجمات الإلكترونية "المعادية" التي قد لا تؤدي فقط إلى توقف عمل هذه المرافق وتلك المؤسسات ممّا ينتج عنه شلل الحياة في الكيان الصهيوني، بل يمكن أن تؤدي أيضاً إلى سقوط عدد كبير من القتلى في صفوف المدنيين والعسكريين.

ومن الأهمية بمكان أن نشير هنا إلى مثال بسيط يوضح حجم الأضرار التي تخشى "إسرائيل" تكبُّدها جراء هجوم إلكتروني يستهدف مرافق البنى التحتية لديها، ألا وهي الأضرار الناجمة عن مهاجمة هيئة التحكم المحوسبة التي تشغل نظام الإشارات المرورية فيها.

فقد حذّر أكثر من مسؤول إسرائيلي أنّ أيّ طرف معاد بإمكانه الولوج إلى وحدات التحكم الإلكتروني في نظام الإشارات المرورية يمكنه أن يتسبب في موت مئات الإسرائيليين في دقائق، حيث بإمكان هذا الطرف تغيير إعدادات هذه الوحدات، بحيث يتم تشغيل الأضواء الخضراء في نظام الإشارات المرورية في الاتجاهات المتعاكسة في الوقت نفسه، ممّا يعني سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في حوادث طرق مؤكدة.

إنّ الأضرار الناجمة عن مهاجمة هيئة التحكم المحوسبة التي تشغل نظام الإشارات المرورية تعتبر بسيطة مقارنة بالأضرار الناجمة عن استهداف مرافق أكثر حيوية، فعلى سبيل المثال تخشى "إسرائيل" أن تتمكن أطراف "معادية" من الولوج إلى هيئات التحكم المحوسبة في مطار بن غوريون والتسبب في حوادث تصادم بين الطائرات المقلعة أو الهابطة، أو التشويش على النظم التي تتحكم في مستوى ارتفاع الطائرات أثناء اقتلاعها أو طيرانها حتى تصطدم ببعضها البعض، أو جعلها تصطدم بعوائق طبيعية. وبوساطة الآلية ذاتها، بالإمكان المسّ بشكل جدي بتزويد الإسرائيليين بالكهرباء والماء وخدمات الاتصال المختلفة. وما ينطبق على المرافق المدنية يمكن أن ينطبق على المرافق العسكرية المختلفة التي توجّه عبر هيئات تحكم محوسبة، وتحديداً مجمعات الصناعة العسكرية المختلفة، فعلى سبيل المثال تخشى "إسرائيل" أن يتم التشويش على نظام رقابة وتحكم في مصنع ينتج وسائل قتالية بشكل يؤدي إلى تفجيره، علاوة على التأثير على هيئات التحكم المرتبطة بوسائل الدفاع الجوي كي تستهدف طائرات عسكرية أو مدنية تعود لـ"إسرائيل" نفسها.

ويبلغ الفزع الصهيوني من النتائج "الكارثية" لحرب إلكترونية إلى حد الخوف من إمكانية أن تتمكن "الأطراف المعادية" من الوصول إلى النظم المحوسبة التي تشغل مصانع البتروكيماويات، والتي يمكن أن تؤدي إلى حدوث تفاعلات غير مرغوب فيها ينتج عنها سحب من الغازات السامة التي تؤدي إلى عدد كبير من القتلى، فضلاً عن الكوارث البيئية التي يمكن أن تنتج عن ذلك.

آليات دفاعية

إنّ "إسرائيل" التي تولي كل هذا الاهتمام في توظيف الحرب الإلكترونية في جهدها الحربي، تعي أنّه من الممكن أن يتم استهدافها في يوم من الأيام بنفس الآليات التي تتبعها في الفضاء الإلكتروني. ولتلافي سيناريو الرعب، الذي تخشاه "إسرائيل"، والذي تمّت الإشارة إليه سابقاً، فقد بلور الكيان الصهيوني استراتيجية دفاعية شاملة في الفضاء الإلكتروني.

ففي ١٨ أيار ٢٠١١ أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن تدشين ما يعرف بـ"الهيئة القومية للحرب الإلكترونية"، وهدفها الأساس اتخاذ الاستعدادات الدفاعية التي تمكّن من حماية الفضاء الإلكتروني وحماية البنى التحتية والمرافق المدنية والعسكرية المرتبطة به.

وحسب الإعلان، فإنّ الهدف من إقامة هذه الهيئة هو توسيع قدرات الدفاع في مواجهة حرب إلكترونية سواء التي تشنّ من قبل دول، أو منظمات. وتعتبر الهيئة مسؤولة عن جميع الأذرع العسكرية والمدنية المشاركة

في هذا الجهد، وتعمل بتنسيق مع "السلطة الرسمية لحماية المعلومات"، التابعة لجهاز المخابرات الداخلية "الشاباك"، وشركة "تهيلا"، التي توفر خدمة تصفح للوزارات والمؤسسات التابعة لها.

إنّ القائمين على الهيئة يدركون أنّ التحدي الأبرز أمامهم يتمثّل في تصميم منظومة دفاع إلكترونية متكاملة، مع العلم أنّ بلورة مثل هذه المنظومة يتطلّب تنسيق وتعاون كامل بين المؤسسات المدنية والعسكرية، وذلك بخلاف ما يتعلق بالمجال الحربي التقليدي، الذي تنفرد بإدارته المؤسسة الأمنية. وتنطلق الهيئة الجديدة من افتراض مفاده أنّ التنسيق والتعاون بين المؤسسات الأمنية والمدنية أمر بالغ الأهمية لأنه من الصعب التمييز والتفريق في الفضاء الإلكتروني بين البنى التحتية العسكرية والمدنية.

في الوقت ذاته، فإنّه على الرغم من أنّ المؤسسة الأمنية هي التي توجّه الحرب الإلكترونية ضد الأطراف الخارجية، إلاّ أنّها تدرك أنّ تحسين القدرات الدفاعية يتطلّب تعاون وتنسيق مع القطاع الخاص، لا سيما شركات التقنية المتقدمة، على اعتبار أنّ لديها قدرات وكفاءات كبيرة في مجال التعامل مع الفضاء الإلكتروني.

لقد وصل الاهتمام بالحرب الإلكترونية في "إسرائيل" لدرجة أنّ هناك دعوات داخل المؤسسة الأمنية ولجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست إلى إعادة صياغة العقيدة الأمنية الإسرائيلية التي بلورت في مطلع خمسينيات القرن الماضي كي تتلائم مع الحرب في الفضاء الإلكتروني.

السبيل، عمّان، ٢٠١٣/٥/٢٦

٣٥. «مقياس حمّاد للرجولة»

عريب الرنتاوي

لا يكاد يمضي أسبوع واحد، دون أن يصلني مشروع بيان أو "عريضة"، يقترح مرسلوها من المثقفين والناشطين الفلسطينيين في قطاع، توقيعها من عدد من المثقفين والكتاب والناشطين الفلسطينيين في الداخل والشتات.. أما القاسم المشترك لهذه البيانات والعرائض، فغالباً ما يتركز حول انتهاكات حقوق الإنسان في القطاع من قبل حكومة حماس أو بعض أجهزتها وأذرعها وكتائبها.

آخر العرائض التي وقعتها، استنكرت "استدعاء" كاتب ومثقف وأكاديمي للتحقيق لدى أجهزة حماس الأمنية.. الدكتور إبراهيم أبراش، ليس إرهابياً، ولا ناشطاً سلفياً متهماً بخطف جنود مصريين أو إطلاق النار عليهم في قطاع غزة، وهو ليس من العاملين لتخريب اتفاق التهدئة بين حماس و"إسرائيل".. الدكتور أبراش يُستدعى للتحقيق فيما يقول ويكتب، ولهذا استحق استدعاؤه، غضبنا وتنديدنا واستنكارنا.

قبل أيام، كان وزير داخلية الحكومة المقالة، "الجنرال فتحي حمّاد"، يلقي كلمة في حفل تخريج دفعة من شرطة حماس.. تحدث بانفعال ونزق، حتى كادت عروقه تنفجر لفرط غضبه، على انخفاض "منسوب الرجولة" في قطاع غزة، وهو أصدر تعليماته لرجال الشرطة بمراقبة هذا "المنسوب" ارتفاعاً وانخفاضاً، وملاحقة كل من "تسوّل له نفسه" عناء العبث برجولة الغزيين، ممن قرروا إطالة شعورهم أو ارتداء "السراويل الساحلة"، أو غير ذلك مما يعتبره الرجل مسّا برجولته.. ولا ندري إن كان الوزير يمتلك مقياساً محدداً للرجولة، وما إذا كان من اللائق أن نقترح عليه مقياساً للفحولة يحمل اسمه: "مقياس حمّاد للفحولة"، على طريقة ريختر ومقياسه الشهير.

وأبشع ما ورد على لسان الوزير استشهاده بالآية كريمة: "ومن المؤمنين رجالٌ.."، في سياق تبريره لحملة قياس رجولة الغزيين، مفترضاً أن الآية وضعت "تصنفيات محددة" للرجولة، كتلك التي جاهر بها، ومخرجاً

في الوقت نفسه، النساء من دائرة "صدقوا ما عاهدوا الله عليه".. انظروا كيف يفضي ضيق الأفق، إلى تضييق المعاني الأوسع، حتى لأكثر النصوص الدينية انتشاراً، وأيسرها على الفهم والتوافق والإجماع.

قبل حملة "مراقبة منسوب الرجولة"، أو تمهيداً لها، كانت حماس أطلقت حملة "ارفع سروالك"، طاردت في سياقها شبّانا غزيين يرتدون "البنطلونات الساحلة"، حتى أنها مزّقت عليهم ملابسهم في الأزقة والشوارع، وبصورة مهينة ومذلة، ولا تليق بحقوق أبناء القطاع وكرماتهم وحرياتهم.

قبلها، كانت شرطة حماس، تطارد أصحاب "الشعور المسترسلة"، تشبهاً بالنساء.. ألقت القبض عليهم في الشوارع، ومن كان حظه منهم عاثراً، وقع بين براثن "المطاوعة" الجدد.. وتكبد الإذلال والإهانة والضرب والرفس وأقذع العبارات، فضلاً عن "نصف شعر رأسه"، حيث كان النصف الآخر يترك على حاله، إمعاناً في التشويه والإذلال.. ولم يبق سوى أن تكرس شرطة حماس ومطاوعتها، يوم الاثنين من كل أسبوع (اليوم التقليدي لعطلة الحلاقين في بلادنا)، لمطاردة الحلاقين وأصحاب الصالونات، تماماً مثلما كانت تفعل طالبان في كابول وقندهار.

وانظروا في الحملات التي تشنها بعض أجنحة حماس وتياراتها، ضد الشاب الغزي محمد عساف، الذي لمع نجمه في برنامج "آراب أيدول"، بعد أن غنى لفلسطين وأعاد الاعتبار للميجنا والعتابا والمواويل الشعبية الفلسطينية، فكان سفيراً لبلاده و"قطاعه" إلى عوالم وفضاءات، لم يتعلم فقهاء الكتاتيب فنون التعامل معها والوصول إليها، بعد أن فقدوا نعمة البصر والبصيرة.

هو غيض من فيض الممارسات اللاأخلاقية (والمفتقرة للرجولة على حد تعبير ناشطة غزّية) التي تمارسها شرطة حماس بحق أبناء شعبها.. هي نماذج للانتهاكات الصارخة لحرية وكرامة وحقوق المواطن الفلسطيني.. هي "بروفات" لحكم الشرع والشريعة، كما تقرأه بعض أكثر تيارات حماس، غلواً وتطرفاً.. لقد بدأوا بالفصل في المدارس بين الجنسين، و"تحجيب" الطالبات والمدرسات والمحاميات، و"تنظيف" الشواطئ من الزائرين الذين لم يتمكنوا من حمل "عقود نكاحهم" معهم أثناء تجوالهم على الشواطئ وفي المقاهي.. أية عقلية هذه؟.. أي نظام يُراد فرضه على شعبنا؟.. أية هدية تقدمها حماس للإخوان المسلمين الذي مازالوا بعيدين عن السلطة؟.. من ذا الذي يريد إعادة هذا النموذج؟.. من ذا الذي يريد طالبان جديدة فوق رأسه؟.. من ذا الذي سيصدق "خطاب الحقوق والحريات" للمعارضات الإخوانية والإسلامية عموماً، وهي التي تثبت صبح مساء، بأنها صاحبة خطاب مزدوج، واحد للمعارضة والثاني للسلطة؟.

شعب غزة، مثل شعب مصر وتونس، لن يرضخ لهذه الأحكام "البدائية" و"المتخلفة".. لن يرتضي العيش تحت سيف الابتزاز والتكفير.. وها هو بمثقفيه وحقوقيه ونشطائه وجماهيره، يقاوم الظلام والظلامية، حتى أن بعض تيارات حماس وأجنحتها، بدأ يعبر علناً عن غضبه لهذه الممارسات الشاذة، ويدرجها خارج القانون وبالضد منه...

شعب غزة، سيتصدر لهذه الموجة الظلامية، من دون خشية من اتهام أو ابتزاز، فقد أظهر القوم شغفاً بالسلطة والتسلط، أكبر من شغفهم بالمقاومة وتعلقهم بها.. ثم من قال أن المقاومة تتعارض مع إطالة الشعر أو تقصير السروال.. من قال أن المقاومة لا تخاض إلا بالدشاديش واللحى المسترسلة.. من قال أنهم مسلمون وأن الآخرين "كفار قريش"، من قال أن إنهم على هدى وأن الآخرين على ضلال؟.

من مصلحة حماس (ومن مصلحتنا)، أن تتوقف عن هذه الممارسات، وأن تحيل وزير داخليتها إلى "التقاعد المتأخر على أية حال"، وأن توفر ضمانات حرية الرأي والتعبير والحريات الشخصية والعامة.. فالشعب

الفلسطيني ظل على تعدديته لمئات السنين، وسيحفظها، وهو ليس بحاجة لفقهاء الظلام، لكي يرشدوه سواء السبيل.

الدستور، عمّان، ٢٠١٣/٥/٢٦

٣٦. أنا أنفق دفاعا عن "إسرائيل"

د. عبد الستار قاسم

رفعت السلطة الفلسطينية في رام الله الضريبة المضافة مجددا ١% وذلك لرفع مساهمة الضرائب في ميزانيتها العامة. كما في كل الأرض، الشعب، الناس العاديون هم الذين يتحملون أعباء الضرائب، وكلما ارتفعت الضرائب ارتفعت الأثمان أو الأسعار، وارتفعت تكاليف المعيشة.

المهم أن جزءا كبيرا من ميزانية السلطة يتم إنفاقها في أوجه تخدم "إسرائيل". إذا ولد طفل فلسطيني الآن هناك موظف فلسطيني يغذي المعلومة التي تشمل اسم الطفل ومكان ولادته ورقم هويته بالحاسوب لنقلها مباشرة إلى الصهاينة؛ وإذا غير شخص لون سيارته فإن هنالك فلسطينيا ينقل المعلومة عبر الشبكة إلى الصهاينة؛ وإذا أرسل ولد يعمل في قطر بعض المال لأمه عبر المصرف فإن المعلومة تنتقل فورا إلى النظام المالي الصهيوني؛ وإذا رخص أحدهم سلاحا للدفاع عن نفسه أو ليتغاوى به فإن الجهات الأمنية الصهيونية شريكة بالترخيص؛ وإذا قذف فلسطيني مستوطنا بحجر فإن أجهزة فلسطينية تهب للبحث عنه ومعاقبته، وإذا قتل فلسطيني إسرائيلياً فإن أجهزة أمن السلطة تستنفر، الخ.

المعنى أن السلطة الفلسطينية توظف جزءا كبيرا من الأموال التي تجبيها من المواطنين لخدمة "إسرائيل" في النواحي المدنية التي تبقي لديها كافة المعلومات عن الفلسطينيين، وللدفاع عن أمنها وأمن المستوطنين. إذا اخذنا بعين الاعتبار مخصصات الأجهزة الأمنية من الميزانية العامة، والرواتب التي يحصل عليها موظفون في الأجهزة المدنية لقاء أعمال يقومون بها خدمة لدوائر المعلومات الإسرائيلية، فأنا أكون قد ساهمت بحوالي ٥٠% مما يترتب علي من ضرائب خدمة لـ"إسرائيل" التي تحتل أرضنا وتشرد شعبنا وتقتل أبناءنا وتهدم بيوتنا وتقتلع أشجارنا وتنشر الرعب والأحزان والآلام في أجساد ونفوس شعبنا على مدى عشرات السنين.

إذا توقفت عن تقديم خدمات للصهاينة فإنني سأوفر ٥٠% من النفقات، وبهذا يصبح الفلسطينيون في الضفة الغربية في وضع مالي أفضل يخفف كثيرا من نشاطات الاستعطاء والتسول. قال سبحانه وتعالى: مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ * وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ * وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (البقرة، ٢٦١) لكن أحد الجهابذة يقول إن هناك آية أخرى تتصدر الموقف الآن وهي: الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ * وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (آل عمران، ١٣٤) وأضاف: نحن ببساطة كاظمون للغيظ عافون عن الناس. أو بلغتي، نحن نخون الله والوطن والشعب والأجيال القادمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٥/٢٥

٣٧. كاريكاتير:

الدستور، عمان، ٢٠١٣/٥/٢٦